



الرقم: .....  
التاريخ: .....  
المرفقات: ٥-١

قرار الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات رقم (20) لعام 2012م في اجتماعها المنعقد بتاريخ 9 رجب 1433هـ الموافق 2012/5/30م في الشكوى المقدمة من الخليل للأدوية والمستلزمات الطبية ضد البرنامج الوطني للإمداد الدوائي- وزارة الصحة بشأن المناقصة رقم (2011/10) الخاصة بشراء و توريد الأنسولين البشري:

نظرت الهيئة العليا في الشكوى المقدمة من الخليل للأدوية والمستلزمات الطبية ضد البرنامج الوطني للإمداد الدوائي - وزارة الصحة بشأن المناقصة رقم (2011/10) الخاصة بشراء وتوريد الأنسولين البشري والتي أشار فيها الشاكي بأنه تم استبعاد عطائه المقدم بتاريخ 2011/12/24م، برغم أنه أفضل عطاء مستوف لكافة الشروط والمتطلبات والمواصفات الفنية طبقاً لقانون المناقصات ومقدم من شركة متخصصة في هذا المجال لها سمعة عالمية وتصدر إلى عدة دول عربية منها ( الإمارات العربية المتحدة والأردن ومصر وسوريا) ودول أجنبية وتقوم هذه الشركة حالياً بإنشاء أول مصنع بيو تكنولوجي (Neo Biocon) في الشرق الأوسط ومقره في دبي بحسب الأوليات المرفقة مع عرض السعر، وقد وضع شرط في كراسة المناقصة وهو أن تكون الشركة والأصناف مسجلة في الهيئة العليا للأدوية، وأن الشاكي تقدم في هذه المناقصة بناء على الإعلان المنشور في الصحف الرسمية وتم فتح المظاريف بتاريخ 2011/12/24 بحضور جميع المتقدمين وكان اقل عطاء هو عرض الشاكي وتأخرت إجراءات الترسية حتى تاريخ 2012/4/10م، وتمت الترسية لشركة نوفو الدنمركية بفارق يزيد على عطاء الشاكي بـ 71250 دولاراً في قيمة العطاء وتم استبعاد الشاكي بدون أي سبب من الناحية العلمية والفنية والتقنية،(حيث أن كافة الشروط والمتطلبات والمواصفات للمناقصة متوفرة بحسب قانون المناقصات) برغم أن:-

- 1) الشركة وأصناف الأنسولين البشري التابعة لها مسجلة في الهيئة العليا للأدوية - اليمن
- 2) تم تجربة فعالية أصناف الأنسولين التابعة للشركة سريرياً في مستشفى الثورة وأثبتت الأصناف فعاليتها على المرضى المترددين على قسم الباطنية بإشراف وتكليف الدكتور يحيى العزي عضو اللجنة الفنية للهيئة العليا للأدوية ورئيس قسم الباطنية بمستشفى الثورة.

(3) أصناف الشركة متداولة في بلد المنشأ منذ عام 2002 م .





Ref : .....

Date: .....

Res.: .....

الرقم: ٢٠.....

التاريخ: ٢٢/١٢/٥١٢٠.....

المرفقات: ٥-٢.....

- 4) أصناف الشركة مسجلة ومتداولة في بعض الدول العربية مثل الإمارات والأردن.
  - 5) تصدر الشركة منتجات الأنسولين الخام والجاهزة إلى بعض الدول العربية مثل مصر وسوريا .
  - 6) الشركة حاصلة على دراسة التكافؤ الحيوي للأنسولين من منظمة متعارف عليها في ألمانيا وهي تعتبر أهم الدراسات المتعارف عليها في تقييم جودة فعالية الأنسولين في جسم المريض والمتداول في جميع أنحاء العالم .
  - 7) الشركة حاصلة على عدة شهادات (شهادة التصنيع الدوائي الجيد GDA شهادة FDA الأمريكية، شهادة UK-GMP الأوروبية.
  - 8) الشركة متطورة جداً بما في ذلك مختبرات الأبحاث وخطوط الإنتاج ..حيث تقوم بتصنيع الأنسولين البشري المستخدم عن طريق الفم لصالح شركة فيز الأمريكية وهو يعتبر أحدث منتجات الأنسولين.
- قام الشاكي بتوفير كافة متطلبات لجنة المناقصات - وزارة الصحة أولاً بأول على النحو التالي:-
- 1) قدم الشاكي كافة المستندات والمتطلبات حسب شروط المناقصة بتاريخ 2011/12/21م.
  - 2) تم توفير وتسليم كافة نواقص المستندات بتاريخ 2012/1/24م بموجب رسالة البرنامج في 2012/1/15م .
  - 3) تم تمديد فترة الضمان وعرض السعر بتاريخ 2012/3/11م بموجب رسالة البرنامج في 2012/3/10م .
- لكل ما تم ذكره أعلاه بالإضافة إلى متطلبات أخرى بحسب شروط المناقصة تم إرفاقها مع عرض السعر وأنه قد بذل قصارى جهده في توفير كافة المتطلبات بحسب قانون الجمهورية اليمنية للمناقصات والمزايدات وان الترسية إذا كانت تتم لشركات ووكلاء محصورين فلا داعي لان تقوم الجهة المعنية بالإعلان عن المناقصة وفتح باب التنافس للشركات الأخرى مع الأخذ بالاعتبار أن احد أهداف المناقصات الحد من الاحتكار ،طالباً من الهيئة التوجيه بإيقاف أي إجراءات خاصة بهذه المناقصة لما فيه المصلحة العامة التي تمكن المواطن من الحصول على الملائمة الدوائية التي تهدف إلى توفير الدواء بالسعر والفعالية المضمونة.



٢



Ref : .....

Date: .....

Res.: .....

الرقم: ٤

التاريخ: ٢٠١٢/٥/٣٠

المرفقات: ٥-٣

ووجهت الهيئة العليا مذكرة إلى الجهة برقم ( 450 ) وتاريخ 2012/4 /22 م، لموافاتها بأوليات الموضوع، وردت الجهة على الهيئة بمذكرة رقم (2012/129م) وتاريخ 2012/4/30م، تضمنت الآتي:-

- قام البرنامج بإنزال مناقصة عامة لشراء وتوريد الأنسولين لمرضى السكر.
- تقدم لشراء المناقصة خمس شركات وتم فتح مظاريف أربعة متقدمين .
- أثناء التحليل انحصرت التنافس بين شركتين ( نوفو الدنماركية وبيكون الهندية ) حيث كانت الشركتان مؤهلتين ومستجيبتين لشروط المناقصة بحسب تقرير لجنة التحليل الفني والمالي بالبرنامج .
- أوصت لجنة التحليل الفني والمالي بترسيه المناقصة على شركة نوفو الدنماركية مع وجود فارق في السعر بين الشركتين بواقع واحد وسبعين الفا ومائتين وخمسين دولاراً تقريباً.

وان من أهم أسباب الترسية على شركة نوفو الدنماركية التالي :-

- 1- إن شركة نوفو الدنماركية شركة عالمية وذات سمعة علمية جيدة ومخترعة للصف.
- 2- إن شركة نوفو الدنماركية أصنافها ( الأنسولين مجربة وسبق الشراء منها عدة مرات ولثلاث مناقصات متتالية على الأقل).
- 3- لم تظهر أي شكاوى من الاختصاصيين أو المرضى حول أصنافها .
- 4- الأنسولين المصنع من قبل شركة نوفو متداول في السوق اليمنية منذ سنوات عدة وفي دول الجوار حتى التي تصنع الأنسولين ومعظم دول العالم .
- 5- معظم مناقصات دول مجلس التعاون الخليجي ترسى على شركة نوفو.
- 6- توصية الاختصاصيين في هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء وتزكيتهم لأنسولين شركة نوفو.
- 7- فارق السعر في الجانب الطبي لا يمثل عائق أمام ترسيه الصف على شركة نوفو إذا ما قورن بجودة الصف وضمان فعاليته للمريض وحفاظاً على صحته التي هي أعلى ثروات الوطن.
- 8- الأنسولين المصنع من قبل الشركة الهندية سيكون لم يجرب ولم يسبق شراؤه وفترة تداوله في اليمن لا تتجاوز بضعة أشهر .
- 9- وجود شرط من شروط المناقصة ينص على ان الترسية على الصف لا تعتمد على اقل سعر .

وبمراجعة الهيئة العليا للأوراق المتعلقة بالمناقصة تبين وجود عدد من الملاحظات وهي:-



٣



Ref : .....

الرقم : ٤٠١٢/٥١٣٠

Date: .....

التاريخ : ٢٠١٢/٥/٣٠

Res: .....

المرفقات : ٤ - ٥

- 1- عطاء الشاكي اقل العطاءات المقدمة سعراً ومستجيب لكافة شروط المناقصة ومطابق للمواصفات، وضمن بنود الاستجابة الأولية (تداول للأصناف في بلد المنشأ\_الشهادات - الدراسات للعينات) وفقاً لحضر لجنة التحليل.
- 2- تم الإرساء على مؤسسة الرأفة بمبلغ وقدره (1.001.250) دولاراً عملاً بتقرير اللجنة المشكلة من قبل وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الطب العلاجي من الأخصائيين في هيئة مستشفى الثورة-صنعاء والذي أوصى بأفضلية شركة نوفو إلى جانب التقرير الفني والمالي الذي تم فيه استبعاد عطاء الشاكي بمبرر ( لم يسبق الشراء وفترة التداول للأصناف في اليمن ليست طويلة وبسبب الجودة ) مما يظهر التناقض الواضح من قبل الجهة إذ كيف يمكن لعطاء مستجيب لكافة المتطلبات الأولية والشروط المطلوبة والمطابقة فنياً أن يكون ذا جودة منخفضة.
- 3- لم تستند الدراسة التي تم الأخذ بها للإرساء على معايير محددة في وثيقة المناقصة بل أشارت إلى أن سبب الأفضلية هو (إن الأنسولين مجرب ومعتمد دولياً ومستخدم في دول الجوار) ، وذلك بالمخالفة للفقرة (ب) من المادة (165) من اللائحة التنفيذية والتي نصت على أن " تخضع عملية تقييم العطاءات للمعايير والمنهجية الموضحة في وثيقة المناقصة ... الخ " .
- 4- هناك دراسة سريره في عطاء الشاكي صادرة من هيئة مستشفى الثورة بصنعاء موجهة لمدير عام الهيئة العليا للأدوية (وهي نفس جهة لجنة التقييم ) بتاريخ 2011/10/10م تم الإشارة فيها بأنه تم تقييم الأنسولين المقدم من مؤسسة الخليل وكانت النتيجة 90%.
- 5- عند قيام اللجنة الفنية بالتحليل تم الخلط بين الاستجابة الأولية والتأهيل اللاحق ووضعها في جدول واحد، كما يبين الجدول قيام اللجنة بوضع عبارة (شركة عالمية) أمام أربعة من المعايير المطلوب استيفاؤها من قبل الشركة الموصى بالإرساء عليها بدلاً من عبارة مستجيب أو غير مستجيب .
- 6- يشير التقرير الخاص بتحليل العطاءات في إحدى فقراته إلى أن أحد أسباب استبعاد أحد المتقدمين "عدم تحديد المتقدم لطريقة الدفع" في حين أن طريقة الدفع محددة في الوثيقة من قبل صاحب العمل.



Republic Of Yemen

Presidential Office

High Authority for Tender Control

( HATC )



الجمهورية اليمنية

رئاسة الجمهورية

الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات

Ref : .....

الرقم : ٢٠

Date: .....

التاريخ : ٢٠١٢/٥/٣٠

Res.: .....

المرفقات : ٥ - ٥

7- عدم التقيد بالمعايير الواردة في وثيقة المناقصة حيث تضمنت المواصفات الفنية إجراء اختبارات على العينات في مختبر الصحة العام إلا أنه لا يوجد ما يؤكد قيام الجهة بهذه الاختبارات.

8- أوردت الجهة في ردها عدداً من الأسباب التي أدت للإرساء على العطاء الثاني في الترتيب من حيث أقل الأسعار المقيمة ، إلا أن تلك الأسباب لا تنسجم مع الشروط والمعايير الواردة في وثيقة المناقصة وبالتالي لا يعول عليها في تبرير الإرساء على العطاء المذكور .

وبناء على ما سلف بيانه قررت الهيئة العليا قبول الشكوى واتخذت الإجراءات التصحيحية الآتية :-

1- إلغاء قرار الإرساء.

2- على الجهة إعادة تقييم العطاءات وفقاً للمعايير والمنهجية الموضحة في وثيقة المناقصة.

صدر بتاريخ 9 رجب 1433 هـ الموافق 2012/5/30م

أ. أمين معروف الجند  
عضو الهيئة العليا

للمراقبة على المناقصات والمزايدات

القاضي أبو بكر السقاف  
عضو الهيئة العليا

للمراقبة على المناقصات والمزايدات

م. عبد الحميد أحمد المتوكل  
عضو الهيئة العليا

للمراقبة على المناقصات والمزايدات

م. عبد الملك أحمد العرشي

رئيس الهيئة العليا

للمراقبة على المناقصات والمزايدات



د. ياسين محمد الخراساني

عضو الهيئة العليا

للمراقبة على المناقصات والمزايدات

